

وقت معا . ومع هذا فقد كانت صالحة كما كان وجدى حريصين على أن يقبل تامر على المذاكرة والقراءة إقبال محب لا إقبال مرغم ، فكانا يتيحان له أن يخرج مع أصدقائه حين يشاء أو يجلس إلى التلفزيون أو يستمع إلى أغاني الراديو أو يذهب إلى السينما أو الحفلات كلما تأقت نفسه إلى ذلك . بل كان الوالدان يصحبان ابنهما إلى أوروبا كلما عن لهما أن يسافرا سواء كان السفر من أجل الترويح عن النفس ، أم كان سفرا من أجل العمل ، فقد كان وجدى بارعا فى الزراعة ومكنت له براعته من أن يصدر نتاج أرضه إلى الخارج حين أصبح التصدير متاحا ، ويشاء مؤلف القلوب أن تتواصل الألفة التى صارت إعجابا ثم أصبحت حبا متبادلا بين تامر وابنة خالته رحاب التى حرص والداها أمجد عمر وثريا عبد البر الوسىمى على تنشئتها أعظم تنشئة . وكان أمجد يعمل وكيل نيابة مع والد ثريا ، فأعجب بالوالد وحدث أن رأى ابنته فتقدم لخطبتها وتم الزواج وأنجبا رحاب وأصبح أمجد مستشارا مثل حميه وإن كان حموه قد سبقه إلى المعاش بطبيعة السن . وقد حرص أمجد على أن تنال رحاب من التعليم أحسنه ، واختار لها هو أيضا المدارس الفرنسية مثله ومثل أمها التى لم تنل هى أيضا شهادة عالية شأنها فى ذلك شأن أختها صالحة .

وكانت رحاب وضيئة القسمات مشرقة الطوايا ، وشع إشراقها المستخفى على معارف وجهها المعلنة بزينة جمال أخاذ قل أن تتمتع به فتاة ، ولا يمتلكها الغرور والزهو ولكن الخلاق المصور شاء أن يمنحها جمال القلب والوجه معا ويرد عنها كبر الصباحة واستعلاءها . وقد كانت رحاب تصغر تامرا بستنتين فكانا رفيقى ملعب وصديقى فتوة وحبيبى شباب .

وكان زواجهما أمرا متفقا عليه بين ذويهما دون مصارحة ، لا يحتاج إلا إلى أن يتخذ مراسمه الشرعية .